

من فخر أو مدح أو غير ذلك ، فهذه كلها معان مضمرة في النفس ، وهذه الحروف عاطفة عليها» . (١) وكلامه عن واو رب شبيه بكلامه عن واو القسم ، وعليه فليس الخفض بها ولا برب محذوفة ، وإنما بالعطف على 'مخفوض قبلها مضمرة .
وأما الواو التي تدعى واو الثمانية فقد ذكر أنه أفرد لها بابا طويلا ، ولم يقع لنا هذا الباب ، ولكنه في حديثه عنها أنكر مثل هذه الواو ، وقال إنها واو العطف ، وتدل في هذا المقام على تصديق القائلين ، ذكر في قوله تعالى ﴿ويقولون سبعة وثامنهم كلبهم﴾ : «هذه الواو تدل تصديق القائلين ، لأنها عاطفة على كلام مضمرة تقديره ، نعم وثامنهم كلبهم(٢)» . وهو وجه في تفسير هذا الواو ، ذكره ابن هشام(٣) .

(١) النتائج ٢٦١

(٢) الروض الأنف ١٨/١٩٣

(٣) معنى اللبيب : الواو .